

إن مصيبتنا هي في الحكام في بلاد المسلمين، فإن مقومات القوة لدينا كافية بل فوق الكافية لإعادة حقوقنا بعزة وتلقين العدو درساً يصاحبه حتى قبره! ولكن الحكام الذين خانوا الله ورسوله والمؤمنين يركعون لسادتهم من الكفار المستعمرين فوق ما يركعون لله رب العالمين، فيمنعون الجيوش من قتال أعدائهم لتحرير المحتل من بلادهم... ثم يستجدي هؤلاء الحكام بالذل والمهانة شيئاً من فتات في دهاليز الأمم المتحدة ومجلس الأمن... هذا إن حصلوا على الفتات!

اقرأ في هذا العدد:

- انتخابات تونس ٢٠١٩ سباق محموم لتكريس النظام نفسه ... ٢
- بريطانيا تتلاعب بدماء الأبرياء في اليمن بين رئيس هزيل مأسور ومجلس انفصالي معقوت ... ٢
- ثورة الشام وإعادة ترتيب الأوراق ... ٤
- حكومة السودان: كفاءات ترضي ربه وتخدم شعبها أم كفاءات تخدم المستعمر؟! ... ٤



fb /ht.alraiahnews | @ht_alrayah | /c/AlraiahNet | /ht.raiahnewspaper | /alraiahnews | info@alraiah.net

العدد: ٢٥١ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٢ من محرم ١٤٤١ / ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ م

التجربة السياسية

حتى يكون المرء سياسياً، لا بد من أن تكون لديه تجربة سياسية، سواء عاش السياسة وباشرها، وهو السياسي الذي يستحق هذا اللقب أو هذا الاسم. أو لم يباشرها، وهو السياسي النظري، ولأجل أن تكون لدى المرء التجربة السياسية، لا بد من أن تتوفر لديه ثلاثة أمور هامة:

أولها: المعلومات السياسية.
وثانيها: الدوام على معرفة الأخبار السياسية الجارية.
وثالثها: حسن الاختيار للأخبار السياسية.
أما المعلومات السياسية: فهي المعلومات التاريخية، سيما حقائق التاريخ. ومعلومات عن الحوادث، والتصرفات، والأشخاص، المتعلقة بهم من حيث الوجه السياسي. ومعلومات عن العلاقات السياسية، سواء بين الأفراد، أو الدول أو الأفكار. فهذه المعلومات هي التي تكشف معنى الفكر السياسي، سواء أكان خبيراً، أم عملاً أم قاعدة: كانت أو حكماً. وبدون هذه المعلومات لا يستطيع المرء فهم الفكر السياسي، مهما أوتي من ذكاء وعبقرية. لأن المسألة مسألة فهم لا مسألة عقل. وأما معرفة الأخبار الجارية: ولا سيما الأخبار السياسية، فلأنها معلومات، ولأنها أخبار عن حوادث جارية، ولأنها هي محل الفهم، ومحل البحث، لذلك لا بد من معرفتها. ولما كانت حوادث الحياة تتغير قطعاً، وتتجدد، وتختلف، وتتناقض، فلا بد من تتبعها، حتى يظل على علم بها، أي حتى يظل واقفاً على محطة القطار التي يمر منها القطار فعلاً، ولا يظل واقفاً في محطة لا يمر منها القطار الآن، بل كان يمر منها قبل ساعة ثم تغيرت، وصار يمر في محطة أخرى. لذلك لا بد من دوام تتبع الأخبار بشكل لازم ومتتابع بحيث لا يفوته خبر، سواء أكان مهماً أم تافهاً، بل يجب أن يتحمل عناء البحث في كومة تبن من أجل حبة قمح وقد لا يجدها، لأنه لا يعرف متى يأتي الخبر المهم، ومتى لا يأتي، من أجل ذلك لا بد من أن يظل على تتبع للأخبار كلها، سواء التي تهمة أو التي لا تهمة، لأنها حلقات مرتبطة بعضها ببعض، فإذا ضاعت حلقة فكت السلسلة، وصعب عليه معرفة الأمر. بل قد يفهم الأمر خطأ، ويربط الواقع بخبر أو بفكر انتهى وذهب ولم يعد قائماً. لهذا لا بد من تتبع الأخبار بشكل متتابع حتى يتسنى فهم السياسة. وأما حسن اختيار الأخبار فإنها يحصل بأخذها، لا بمجرد سماعها فالسياسي لا يأخذ إلا الخبر الهام، إذ يجب أن يميز بين ما يؤخذ وما لا يؤخذ، وإن كان يسمع الأخبار كلها، لأن الأخذ إنما يكون للأخبار التي في أخذها فائدة، ولا يكون لغيرها ولو كانت قد تشكل معلومات. وهذا هو التتبع للأخذ، لا مجرد السماع.

عن كتاب أفكار سياسية لحزب التحرير

شباب حزب التحرير في سيلة الحارثية ينظمون محاضرة في ذكرى الهجرة النبوية

بمناسبة قدوم عام هجري جديد وذكرى الهجرة النبوية، نظم شباب حزب التحرير في سيلة الحارثية - جنين محاضرة بهذا الصدد، حاضر فيها الشيخ جمال عبد العزيز. تناول المحاضر في كلمته محور عدة من أهمها: - الهجرة النبوية هي حلقة من حلقات الصراع بين الحق والباطل الممتدة زمنياً منذ بداية البشرية وإلى قيام الساعة. - الهجرة النبوية لم تكن فراراً من بلد إلى بلد آخر وإنما كانت بأمر من الله لإقامة أول دولة للمسلمين بعد أن توفرت في المدينة مقومات الدولة ونصرة أهل القوة والمنعة. - الهجرة النبوية تعزز الثقة بوعده الله وتزيد الإيمان بحتمية نصر الله لعباده الصالحين حتى لو تخلى عنهم الناس جميعاً. - الهجرة النبوية لا بد أن تمثل حافزاً للمسلمين للعمل لاستعادة دار الإسلام بإقامة الخلافة على منهاج النبوة التي سيمثل قيامها نقطة فاصلة في حياة البشرية من الظلمات إلى النور ومن الظلم إلى العدل.

أزمة الغاز شرق المتوسط من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال: نشر موقع مصر العربي في ٢٨/٨/٢٠١٩: (أعمال المسح والتنقيب جارية بوتيرة عالية، ليس بإمكان أحد أن يعيق عملنا حاضراً ومستقبلاً... هكذا قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منذ يومين عن أعمال التنقيب عن الغاز شرق البحر المتوسط في تحدٍ جديد لكل من مصر وقبرص وعقوبات الاتحاد الأوروبي)، فهل يعني هذا أن هناك صراعاً على غاز البحر المتوسط بين هذه الدول الأربع؟ وهل كميات الغاز في شرق المتوسط كبيرة لدرجة حدوث صراع بين الدول من أجلها؟ جزاك الله خيراً.

الجواب: نعم إن الكميات كبيرة بدرجة مؤثرة وذات أهمية بسبب منطقة الشرق الأوسط التي تقع هذه الكميات فيها، والصراع حولها ليس بين هذه الدول الأربع (تركيا، قبرص، الاتحاد الأوروبي ومصر) بل كذلك هناك أمريكا وروسيا ودولة يهود المغتصبة للأرض المباركة فلسطين... كما أن الدول الكبرى المؤثرة دولياً تستغل الغاز في صراعها اقتصادياً وسياسياً... ولتوضيح ذلك نستعرض ما يلي:

١- اكتشاف حقول الغاز في منطقة شرق البحر المتوسط: بدأ هذا الاكتشاف عام ٢٠٠٠، عندما اكتشفت شركة "بريتش غاز"، التابعة لشركة "بريتش بتروليوم"، حقل "غزة مارين" على مسافة ٣٦ كم من شواطئ قطاع غزة، حيث يقدر إجمالي المخزون الاحتياطي للحقل بما يقارب تريليون قدم مكعبة من الغاز... وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، تم اكتشاف حقل "تمارا"، الذي يبلغ إجمالي المخزون الاحتياطي به، وفقاً للمسوح الجيولوجية، ما يقارب ١٠ تريليونات قدم مكعبة، ويقع الحقل على مسافة ٩٠ كم من شواطئ شمالي

فلسطين المحتلة، وعلى مسافة ١٦٥٠ متراً تحت سطح البحر... كما شهد العام ذاته، اكتشاف حقل "أفروديت" على بعد ١٨٠ كم من الشاطئ الجنوبي الغربي لقبرص، وبعمق ١٧٠٠ متر تحت سطح البحر، ويقدر إجمالي المخزون الاحتياطي لـ "أفروديت" بما يقارب ٩ تريليونات قدم مكعبة من الغاز الطبيعي... في عام ٢٠١٢، تم اكتشاف حقل "ليفياثان" الذي بلغ احتياطي الغاز فيه ١٧ تريليون قدم مكعبة، ويقع على مسافة ١٣٥ كم من شواطئ شمالي فلسطين المحتلة بالقرب من مدينة حيفا، وذلك بعمق ١٦٠٠ متر تحت سطح البحر.

وفي عام ٢٠١٥، تم اكتشاف حقل "ظفر" قرب السواحل المصرية، الذي اكتشفته شركة "إيني" الإيطالية والذي يعد أكبر حقل غاز في البحر المتوسط. ويبعد الحقل عن شواطئ مدينة بور سعيد المصرية نحو ٢٠٠ كم، ويبلغ الاحتياطي المؤكد فيه ٣٠ تريليون قدم مكعب من الغاز. و طبقاً لتقديرات "إيني"، فإنها سوف تستخرج ٢,٥ مليار قدم مكعبة بالسنة في العام الحالي ٢٠١٩، وهذا الإنتاج سيشكل نحو ٤٠٪ من إنتاج مصر من

..... التهمة على الصفحة ٢

أيتها المعلمون في الأردن! اجعلوا الإسلام هو أساس تفكيركم وعلاجكم لأوضاعكم المتردية

عقب قمع الأجهزة الأمنية الأردنية، لمعلمين حاولوا تنفيذ اعتصام أمام مقر رئاسة الحكومة، للمطالبة بتحسين أوضاعهم المعيشية. أكد بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية الأردن: أن قمع المعلمين الشرفاء دليل إفلاس النظام، مضيفاً: أن الحركات تعكس رفض الأمة للفساد المستشري في البلاد سواء أكان في منظومة الحكم العلماني والانصياع والتبعية السياسية لأعداء الأمة في قضاياها المصرية، أم كان في التقصير في رعاية شؤون الأمة رعاية حقيقية تحقق لهم العيش الكريم. وأردف البيان: لا شك أن معالجة الأوضاع التي تقود البلاد والعباد من حضيض إلى حضيض عبر عقود من الزمن تستحق من الأمة أن تنظر نظرة جادة إلى الأسباب التي أدت وما زالت تؤدي لهذا الواقع الفاسد، القائم على إقصاء الإسلام عن الحكم وفصل الدين عن الحياة، وتابع البيان متسائلاً: هل سقوط حكومة يغير أو غير من الواقع شيئاً؟ وهل المشكلة حقاً تحل بالحصول على علاوات يسيرة لا تسمن ولا تغني من جوع؟! وخاطب البيان المعلمين بالقول: إن تدوير الحكومات التي يأتي بها النظام، لن يكف يدها القمعية واعتداءاتها الوحشية عليكم أيًا كان اسم رئيسها، وأنتم منارات التعليم والتنقيف لأبناء الأمة التي تعول عليكم في النهوض من كبوتها، بأن تجعلوا الإسلام ومبدأه أساس تفكيركم وعلاجكم لأوضاعكم وأوضاع الأمة المتردية، بتحكيم الشرع في تربية الأجيال وتنشئتهم على جعلهم شخصيات إسلامية ورجال دولة كالمصاحبة رضوان الله عليهم. وختم البيان مخاطباً المسلمين في الأردن بالقول: لقد أن لكم أن تجعلوا دينكم هو موضع تفكيركم الوحيد عندما تتحركون من أجل رفعتكم ورفع الظلم عنكم واستعادة عزتكم التي ضاعت بضياع دولة الإسلام، ولا بد أن تجعلوا أهدافكم التي تريدون تحقيقها تقوم على نوال رضوان الله سبحانه والسير على منهاج النبوة عن وعي وتفكير، فالدولة الإسلامية على منهاج النبوة، هي الكفيلة وحدها بتحقيق عزتكم وكرامتكم وتحقيق العدل بينكم بتطبيق شرع الله وهي التي تستأصل سيطرة الغرب الكافر المستعمر على بلادنا وتمنع نهبه لثرواتنا وفرضه أحكام الكفر على علاقاتنا.

كلمة العدد

حكومة حمدوك وجوه جديدة بمعايير وأفكار النظام البائد نفسها

بقلم: الأستاذ حاتم جعفر (أبو أواب)

حكومة رئيس وزراء الحكومة الانتقالية، عبد الله حمدوك، المشكلة من ١٨ وزيراً بدلاً من ٢٠ وزيراً، أدت اليمين الدستورية، يوم الأحد ٢٠١٩/٠٩/٠٨ م، وشرعت في مباشرة مهامها، فهل هذه الحكومة تشكل طوقاً للنجاة لأهل السودان من البؤس والشقاء والفقر وضنك العيش؟ أم هي امتداد لسياسات النظام البائد؟ قال رئيس الوزراء بأنه اعتمد أربعة معايير أساسية في اختيار حكومته، هي الكفاءة، وتمثيل الأقاليم، والتمثيل العادل للنساء، وتمثيل الشباب، فما هي حقيقة هذه المعايير؟ لا شك أن معرفة حقيقة هؤلاء الوزراء سوف تكشف عن حقيقة هذه المعايير. أما الكفاءة، فيقصد بها الدرجات الأكاديمية، والتحضير في جامعات الغرب، بالإضافة إلى الخبرة العملية في المنظمات الدولية. إن جامعات الغرب، وحتى الجامعات في بلاد المسلمين، تدرّس الحضارة الغربية ووجهة النظر الغربية عن الحياة في الحكم والاقتصاد والتشريع وغيرها.

أما الخبرة، فتعني التطبيق العملي والتدريب على إنزال هذه الحضارة الأسنة في واقع الحياة، لذلك فعندما ندرس السيرة الذاتية لطاغم الحكم الجديد، نجد أن أركانه هم من موظفي المنظمات الدولية؛ الأمم المتحدة والبنك وصندوق النقد الدوليين، لذلك فإن نظرتهم للحكم وعلاج المشاكل مبنية على وجهة النظر الغربية، وتسؤل المعالجات على أبواب المنظمات المسماة دولية، وهي المعنية بتحقيق مصالح الغرب الكافر في حركاتها وسكناتها، لذلك يبدأ المطاف وينتهي بهؤلاء الجدد بإرضاء الغرب الكافر لعله يرفع السودان من قائمة الإرهاب الأمريكية، أو يلغون ديون السودان الخارجية بموجب مبادرة الهيك، أو يجمعون مبلغ ٨ مليار دولار التي يحتاجها رئيس الوزراء (حمدوك) لعلاج المشكلة الاقتصادية، أو التطلع مع البنك الدولي لأخذ مزيد من القروض الربوية، أو فتح البلاد للشركات الرأسمالية الضخمة لترتفع في ثروات البلاد البكر... هذا هو تفكير من يسمون بالكفاءات، وهو نفسه تفكير رجالات النظام البائد، بل هو تفكير الوسط السياسي الوطني الذي صنعه الكافر المستعمر على عين بصيرة، وقد جنى الناس من هذه العقليات بؤس الحياة وضنك العيش! قال حمدوك: (بدأنا محادثات مع أمريكا لرفع السودان من قائمة الدول الداعمة للإرهاب ومع صندوق النقد الدولي لمناقشة إعادة هيكلة الديون) (قناة العربية ٢٤/٠٨/٢٠١٩ م)، وتابع: (على صندوق النقد والبنك الدوليين مساعدة السودانين عبر تفهم أولوياتهم). وذكر مسؤول كبير بوزارة الخارجية الأمريكية في تصريح للصحفيين مشروطاً عدم نشر اسمه أن رئيس الوزراء السوداني الجديد عبد الله حمدوك سيكون نقطة الاتصال الرئيسية، وقال: (أظهرت هذه الحكومة الجديدة الالتزام حتى الآن. وسنواصل اختبار هذا الالتزام) (العربي الجديد ٠٧/٠٨/٢٠١٩ م).

أما فيما يتعلق بتمثيل كل الأقاليم، فقد قال حمدوك في مؤتمره الصحفي الخميس ٢٠١٩/٠٩/٠٥ م: (إنه أراد تشكيل مجلس وزراء يرى فيه كل السودانيين أنفسهم، خصوصاً في المناطق المتأثرة بالحرب)، لذلك أجل تسمية وزير الثروة الحيوانية والبنية التحتية بحقاً عن ممثلين من شرق السودان والنيل

..... التهمة على الصفحة ٢

بريطانيا تتلاعب بدماء الأبرياء في اليمن بين رئيس هزيل مأسور ومجلس انفصالي ممقوت

بقلم: الأستاذ: شايف الشراي - اليمن

الحصول على نصيب في جنوب اليمن وبالتالي خدمة أمريكا في جنوب اليمن. والمرجح هو الحل السياسي الشامل سواء استمرت الأحداث في الكر والفر أو توقفت على ما هي عليه الآن ويرجع ذلك للأسباب التالية:

١- لم يعد الحسم العسكري لأحد الطرفين المتصارعين (أمريكا بريطانيا) ممكناً فقد أصبح ذلك شبه مستحيل.

٢- طرحت أمريكا مبادرة للحل السياسي والخروج من الأزمة عقب سيطرة المجلس الانتقالي على عدن للمرة الثانية في ٨/٢٨.

٣- دعا محمد البخيتي على صفحته فيسبوك إلى الجلوس على طاولة الحوار لإنهاء الحرب عقب سيطرة المجلس الانتقالي على عدن في المرة الأولى في ٨/١٠ تزامناً مع دعوة السعودية الأطراف للحوار (ندعو المكونات السياسية وبالأخص المكونات

لقد كان الإنجليز يعولون كثيراً على شرعية هادي في إعادة نفوذهم إلى اليمن، إلا أن سيطرة الحوثيين على شمال اليمن وإمساك السعودية بهادي الذي أصبح أسيراً في قبضتهم؛ جعلهم يخطون لإبقاء سيطرتهم على جنوب اليمن. ورغم أن الإمارات الموالية لهم تفرض سيطرتها على مناطق واسعة في الجنوب لكن بريطانيا أدركت أنها لن تستقر في الجنوب ما دامت أمريكا تلاحقها وتضغط عليها للخروج من اليمن عن طريق عملائها عبر تحريك مسيراتهم في الشمال والجنوب. كما أدركت أن هادي أصبح مأسوراً في السعودية ولا يستطيع تنفيذ مخططاتها فقررت أن تعد له البديل لتكون القوة في الجنوب تحت سيطرته فلا تستطيع السعودية إجباره على تنفيذ مخططات أمريكا كتنفيذ اتفاقية السويد التي نصت على بقاء الحوثيين في الحديدة، ولكن رغم هذا لا تزال تعول على هادي في خطة "أ".



الرئيسية ممثلة بأنصار الله وحزب المؤتمر وحزب الإصلاح والمجلس الانتقالي بالجلوس على طاولة الحوار لإنهاء الحرب والاتفاق على تشكيل سلطة انتقالية جديدة تمثل الجميع ومن ثم التوافق على مشروع المصالحة).

٤- حصار الحوثيين بمعوية القبائل للواء الفتح المدعوم من السعودية في كتاف بصعدة حيث ذكرت المصادر (أن أكثر من ٢٠٠ جندي من لواء الفتح تم قتلهم من قبل الميليشيا بعد توغلم في كتاف، في وقت كانت الشرعية والمملكة اتفقت مع القبائل بعدم الدخول إلى مناطقهم وتجنبيها الحرب، لكن بمجرد توغل الأفراد، وفقاً لتوجهات القيادة، غضبت القبائل فالتفت على الجنود وحاصرتهم بمعوية الميليشيا الحوثية، وجرى قتل الكثير منهم في مجزرة لم تشهد اليمن مثلها في تاريخ الحرب بين الشرعية والميليشيا في وقت تمكنت الميليشيا بمساعدة القبائل من أسر ما يزيد عن ١٠٠ جندي من ذات اللواء، فيما عدد كبير من الأفراد ما يزال مصيرهم مجهولاً (نيوز يمن). وبالتالي لم تعمل السعودية أي شيء لإنقاذه بل تركته لقمة سائغة لهم من أجل تسريع الحل السياسي.

٥- أصدر يوم السبت ٠٨/٣١ المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى للحوثيين قرار رقم ١٥٥ لسنة ٢٠١٩ م بإنشاء جهاز الأمن والمخابرات وهو دمج لجهاز الأمن القومي والجهاز المركزي للأمن السياسي، تحسباً للحل السياسي الشامل وقد عين عبد الحكيم هاشم الخيواني رئيساً له وعبد القادر قاسم الشامى نائباً له. (قناة العالم).

إن تقاسم السلطة في اليمن لن تصل إليه الأطراف المتصارعة إلا بعد بحر من دماء المسلمين الأبرياء، فما هي حرب عدن وهي تمثيلية بين عملاء الإنجليز هادي والزيدي يذهب ضحيتها مئات القتلى والجرحى وكأن دماءهم ليس لها وزن ولا قيمة والرسول ﷺ يقول «كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِزُّهُ» رواه مسلم

إن العملاء المتصارعين لا يهمهم التضحية بألاف المسلمين في سبيل الحفاظ على مصالحهم وكراسيهم وخدمة أسياهم الكفار ونشر ثقافتهم الفاسدة والحكم بعلمانيتهم التنتة وحرب الإسلام ومنع عودة دولته حرباً لا هوادة فيها، فلا بد أن يعي أهل اليمن أن المخرج الوحيد الصحيح من كل الأزمات هو التخلي عن هؤلاء العملاء والعمل مع حزب التحرير على إسقاطهم وإقامة الخلافة على منهاج النبوة على أنقاض حكمهم ■

وقد عملت بريطانيا على إبراز المجلس الانتقالي على أنه الممثل الشرعي لأهل الجنوب فقد تبنى الدعوة للانفصال، فأصبح بذلك مسيطراً على أغلب أتباع الحراك الجنوبي ومنهم بعض أتباع حسن باعوم الموالي لأمريكا فأصبح للمجلس اليد الطولى في الجنوب، فقامت بريطانيا في بداية شهر آب/أغسطس الماضي بتنفيذ خطتها وذلك بإشعال حرب عبثية ومسرعية هزلية لتسليم الولاية الحماية الرئاسية التابعة لهادي للمجلس الانتقالي، لتصبح قوة الإنجليز غير قابلة للاختراق، تسارعت الأحداث في عدن بين قوات الشرعية وقوات المجلس الانتقالي، فقد اشتعلت الحرب بينهم لمدة أربعة أيام حتى سيطر المجلس الانتقالي على عدن في يوم السبت ٢٠١٩/٨/١٠ م، وقد سهل له ذلك الأمر كون هادي وحكومته من الموالين لبريطانيا مما ساهم في سرعة الحسم لصالح المجلس الانتقالي فقد (أعلن المجلس الانتقالي الجنوبي باليمن مساء السبت السيطرة على قصر معاشيق الرئاسي في عدن بعد أربعة أيام من المواجهات وكذلك سقطت المعسكرات الأخرى والدوائر، كما أعلن قائد القوات الخاصة في الحكومة اليمنية اللواء فضل باعش السبت ٢٠١٩/٨/١٠ م انشاققه وانضمامه إلى قوات المجلس الانتقالي).

انزعجت القوات السعودية من ذلك كثيراً ودعت جميع التشكيلات العسكرية بما في ذلك قوات المجلس الانتقالي إلى العودة الفورية إلى مواقعها السابقة. وبعد أيام دعمت السعودية قوات هادي خاصة الموالية للسعودية للسيطرة على عدن من جديد وبدأت قوات هادي بالتقدم من شبوة إلى أبين إلى عدن في سرعة قياسية وأعلنت السيطرة على قصر المعاشيق الرئاسي في ٢٠١٩/٨/٢٨ إلا أن المجلس الانتقالي عاد وسيطر على عدن مرة ثانية في ٨/٢٩ بدعم من الإمارات التي ضربت قواتها معسكرات الشرعية وأوقعت مئات القتلى والجرحى، ورغم أن السعودية تسعى إلى السيطرة على المجلس الانتقالي كما سيطرت على هادي إلا أنها لا تستطيع ذلك لأن عيدروس الزبيدي في عدن وهو في حماية الإمارات بينما هادي في السعودية في قبضة عملاء أمريكا، والنتيجة من هذه اللعبة هي سيطرة عملاء الإنجليز على الجنوب سواء الانتقالي أو قوات هادي، وتريد أمريكا عن طريق السعودية الضغط على هادي لضرب الانتقالي مستغلةً وقوع هادي في قبضة السعودية لتتمكن السعودية بعد ذلك من النفاذ إلى بعض القادة الذين في صف هادي وأخذهم، وبالتالي

نظرات سياسية

انتخابات تونس ٢٠١٩ سباق محموم لتكريس النظام نفسه

بقلم: المهندس وسام الأطرش - تونس



الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية لتونس يوم ٢٨ آب/أغسطس ٢٠١٩، من أجل توطيد النظام الديمقراطي بتونس، بل تعدى ذلك ليصل إلى حد استيراد صناديق الاقتراع وإشراف منظمة أجنبية على منح هيئة الانتخابات للحر للانتخابي كما جاء على لسان رئيس الهيئة نبيل بوفون!

وعلى ضوء ما ينسجعه الغرب في دوائر قراره، وما يجلبه على وكلائه بخيله ورجله، يسير الساسة والحكام سير العبيد، ليعيدوا استنساخ النظام القديم نفسه ولكن بمظهر جديد، فيضيفون بعض مساحيق التجميل على الديمقراطية في تونس، علمهم ينسون جرمها وظلمها، ويوهمون الناس بأنه عهد التغيير، مع أن الأمر لا يتجاوز تكرار الأسطوانة المشروخة نفسها التي استعملت لتنصيب بن علي ومن قبله بورقيبة، بالإخراج الرديء ذاته.

أما عن مرشحي الانتخابات الرئاسية الذين بلغ عددهم ٢٦ مترشحاً، فبين من يقوم برنامجه على إقصاء الإسلام السياسي كما صدع بذلك رئيس الحكومة الأسبق مهدي جمعة، ومن يلبس الجبة ويعلن أنه يمثل حزبا سياسيا مدنيا لا علاقة له بالأيديولوجيا على شاكله مرشح حركة النهضة (المنسوبة للإسلام) عبد الفتاح مورو، فإن الجميع متفق وبالإجماع على ما أسموه "ثوابت الحياة السياسية" في تونس، وهي أن تكون تونس دولة مدنية لا علاقة لها بالدين وبالقرآن، وإنما تفصل شؤون الناس فيها وفق مبادئ الدستور وعلوية القانون الذي يسنه البرلمان، بما يكرس دعائم النظام الجمهوري العلماني ويثبت الديمقراطية في الحكم والرأسمالية الليبرالية في الاقتصاد، مع أن ذلك هو رأس البلاء وسبب الشقاء!

أما بقية البرامج، فهي لا تعدو أن تكون ترتيباً لما نزل على هؤلاء من وحي السفارات الأجنبية بالمفردات نفسها لا يزيدون عن ذلك إلا "فضل" الترجمة، فمن استكمال المحكمة الدستورية وسائر الهيئات الدستورية، إلى تركيز الحكم المحلي، وتكريس اللامركزية الإدارية والسياسية وغيرها، فإن جميع التصورات والرؤى لا تخرج عما سطره الكافر المستعمر، لا يحددون عن ذلك قيد أنملة، بل إن تجديد الإيمان بالديمقراطية بعد أن كفرت بها الشعوب، صار مقدماً عند هؤلاء على تعبيد الطرقات وتحسين البنية التحتية وحل مشكلة القمامة التي طالما تشدق بها المرشحون أنفسهم في حملاتهم الانتخابية السابقة.

وعلى ذلك، فإن النموذج التونسي وإن تزعمه الإسلاميون الجدد، و"انبهر" لإعلانه زعماء النفاق الدولي، فإنه لن يكون نموذجاً ولا استثناء، بل هو بيع للوهم في سوق الغفلة، وتكفي نظرة إلى ما اعتبره البعض نموذجاً تركيا، لنذكر أن وصول الإسلاميين دون الإسلام لا يغير من الأمر شيئاً، بل يزيد من مرارة الحيف والظلم، وإلا لما تلذذ أردوغان بـ"الأيس كريم" مع بوتين شريكه في إراقة دماء أهل الشام!

إن الحرب المعلنة على الإسلام والمسلمين من عباد الصليب في مشارق الأرض ومغاربها، لن توقفها مسرحية انتخابات خاطئة كاذبة تقود الناس إلى السراب في بلد يراد سلخه عن أصله وفصله، وعن أمته ودينه، بل ستوقفها قريباً بإذن الله دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وما ذلك على الله بعزيز.

قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ يَفِيحَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّلْمَانُ مَاءً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ سَائِغًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوْقَهُ حِيسَابًا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ ■

تستعر المنافسة بين مرشحي الرئاسة في تونس بالتزامن مع اقتراب تاريخ الاستحقاق الانتخابي المقرر منتصف الشهر الحالي، في حين بدأ المرشحون باستعراض برامجهم فيما يخص إدارة الشأن المحلي والدولي حال وصولهم إلى كرسي الرئاسة. (الجزيرة نت)

هكذا، تستعد الأحزاب السياسية في تونس، وعلى رأسها الأحزاب الحاكمة، لدخول "ماراتون" الانتخابات الرئاسية والتشريعية، في محاولة جديدة لإيهام أهل تونس أن هذه المناسبة لن تكون كسابقاتها، وأنها ستفرز تغييراً حقيقياً ينسي الناس مرارة السنوات العجاف التي أعقبت هروب بن علي.

وبما أن الأمور تعرف من مقدماتها، فإن نظرة سريعة على واقع الحياة السياسية في تونس كافية لفهم وإدراك حقيقة هذا المسار الذي لا يزال الغرب متحكماً في نتائجه.

فأثر هلاك السبسي يوم ٢٥ تموز/يوليو ٢٠١٩، سارع رئيس الحكومة يوسف الشاهد إلى تفويض أحد أبرز رجالات النظام السابق وهو كمال مرجان لينوب عنه في تسيير أعمال الحكومة وتنظيم الانتخابات، ولينضم إلى قافلة المتسابقين على إنقاذ بقايا النظام المتهاوي انتصاراً لديمقراطية تحضر في بلاد الغرب.

ولذلك، لم يكن غريباً على صحيفة "الإندبندنت" البريطانية، أن تنشر مقالا بتاريخ ٢٨ تموز/يوليو ٢٠١٩، تتحدث فيه عن تونس كبطل صغير في شمال أفريقيا أبهر العالم بدرس في الديمقراطية خلال تشييع جنازة الرئيس، وهي مقولة تكالبت على ترديدها أبواق الاستعمار في الداخل ولا تزال.

كما أشاد المقال بالانتقال السلس للسلطة، حيث عدّه "إنجازاً" نسبه إلى دستور ٢٠١٤ الذي كان واضحا بتسلم رئيس البرلمان مقاليد الحكم وقتياً برئاسة البلاد. ثم طالب الكاتب بعد انتقاد نظام الملكيات في الخليج، بأن تكون تونس محل تبيج من العالم باعتبار أنها شعبة مضيئة في ظلمة الديكتاتوريات العربية مردفاً بالقول: "لقد دحضت تونس سرديّة الغرب بأن الديمقراطية لا يمكن أن تنمو في التربة العربية وأثبتت عكس ذلك".

هذا المقال، يذكرنا مباشرة بتصريح رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي عشية العملية الإرهابية التي تزامنت مع خبر تعرض الرئيس السبسي لوعكة صحية قبل شهر من وفاته، حيث حذر من "حرب إعلامية" تقودها بعض بلدان الخليج، التي تخشى نجاح التجربة التونسية، وتهدف لإحداث اضطرابات في البلاد. فقد صرح لإذاعة "موزايك أف أم" يوم ٢٨ حزيران/يونيو ٢٠١٩ بأن هذه البلدان "تخاف من نجاح النموذج التونسي الذي يتجه إلى التتويج بالانتخابات القادمة"، مضيفاً أن "المستهدف من هذه الحرب هو النموذج التونسي الذي يمثل تحدياً لأنظمة بالية وأن الجواب الصحيح على هذه المخططات الكيدية هو التوجه إلى إجراء الانتخابات في موعدها".

هكذا إذن، يسعى الغرب إلى صناعة ما أسماه البعض بـ"النموذج التونسي" أو "الاستثناء التونسي" الذي يجعل من تونس مختبراً سياسياً أو قسم إنعاش للديمقراطية، قد يجري تعميمه على البلدان المجاورة التي لا تزال تعيش على وقع ثورات الشعوب ضد أنظمتها سعياً إلى كنس الاستعمار وعملائه.

أما أداة الغرب في صناعة هذا النموذج، فهي جريمة الانتخابات التي يساق لها أهل تونس، وتضخ من أجلها الأموال الطائلة وتدعمها القوى الاستعمارية الكبرى. حتى إن الأمر لم يقف عند حدود الألف مليون دينار (٢٥٠ مليون دولار) التي منحتها

حكومة السودان؛ كفاءات ترضي ربها وتخدم شعبها أم كفاءات تخدم المستعمر؟! *

بـقلم: الأستاذ إبراهيم عثمان (أبو خليل) *

ما يحدث محاصصة وبصورة قبيحة... ما يجري في السودان، وما جرى في السابق من تسابق القوى السياسية للاستئثار بالسلطة، يؤكد أن العقلية التي كانت تدبير البلاد في العهد البائد، هي نفسها عقلية السياسيين الجدد، فكما كان نظام المخلوع البشير يختار الوزراء وحكام الولايات وغيرهم على أساس الجهوية والقبلية، عبر الأحزاب السياسية التي كانت مشاركة في الحكم، فإن قوى الحرية والتغيير التي اختطفت ثورة شباب لا ينتمي معظمهم إلى أي تيار سياسي، فإنها - أي قوى التغيير - تسير في منهج النظام السابق نفسه، من محاصصات جهوية وحزبية، دون أن تكون هناك رؤية واضحة لكيفية حكم السودان، هذا البلد الموبوء بسياسيين انتهازيين مهمهم هو إرضاء الكافر المستعمر، ثم الرضا بفتات السلطة، دون أن يقدموا لهذا الشعب المغلوب على أمره شيئاً يتعلق برعاية شئونه، ففي الوقت الذي تتصارع فيه مكونات قوى التغيير حول المناصب والمكاسب والغنائم، تعيش البلاد أزمات متلاحقة يأخذ بعضها برقاب بعض، فما يزال الناس منذ شهور يعيشون أزمة طاحنة في المواصلات، حتى صار منظر مئات بل آلاف الناس وهم ينتظرون المواصلات لساعات طوال، صار هذا منظرًا مألوفًا لا يحرك الساسة المتشاكسين، إضافة إلى أزمات الوقود والخبز في العاصمة، وبصورة أشد في الأقاليم.

ثم كانت الطامة... ما حدث من اقتتال قبلي في مدينة بورتسودان، راح ضحيته المئات بين قتيل وجريح، دون أن يكون هناك حل جذري للمشكلة، أضف إلى ذلك السيول والأمطار والفيضانات، التي أثرت على عشرات المدن والقرى، وتشرذمت آلاف الأسر، وجعلتهم في العراء، لا معين لهم إلا الله ثم بعض الخيريين!

إن الذي يخرج السودان، بل والعالم بأسره من تحكم الرأسمالية البغيضة، هو نظام يقوم على أساس مبدأ صحيح، يقنع العقل، ويوافق فطرة الإنسان، ويملا القلب طمانينة، ويوجد رجلاً على أساس المبدأ نفسه، يسعون لرضا الله سبحانه، ويطبقون أحكام المبدأ، فتتسع البشرية بهم، إنه مبدأ الإسلام العظيم، الذي يعالج مشاكل الإنسان باعتباره إنساناً يحتاج إلى إشباع حاجاته العضوية وغرائزه، بنظام لا يطلقها، ولا يكبتها، فيطمئن في حياته، فالإسلام مبدأ يقوم بذلك عبر دولته الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، دولة حكامها كفاءات ترضي ربها، وتخدم أممتها، لا كما هو حال كفاءات الأنظمة الوضعية في بلاد المسلمين اليوم، التي تخدم الكافر المستعمر بتطبيق أنظمتها في الحكم والسياسة والاقتصاد، فتغضب ربها، وتظلم نفسها وأمتها على السواء! *

* الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

حزب التحرير / ولاية تونس

مؤتمر "الهجرة النبوية... والدولة التي يجب إعادة بنائها"



بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية، عقد حزب التحرير/ ولاية تونس، مؤتمراً بعنوان: "الهجرة النبوية... والدولة التي يجب إعادة بنائها"، وذلك يوم السبت ٨ محرم ١٤٤١ هجري، الموافق ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ م. وقد استهل المؤتمر بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم بكلمة ألقاها الأستاذ فريد سعد حول وقائع الهجرة ودلالاتها، حيث بين أن هجرة المصطفى ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم تمثل منعطفًا تاريخيًا حاسمًا غير مجرى التاريخ، مما جعل الخليفة الثاني عمر بن الخطاب يحدد بداية التاريخ الإسلامي بها حيث قال عنها رضي الله عنه: (الهجرة فرقت بين الحق والباطل فأرخوا بها)، ثم استعرض المحاضر ما سبق الهجرة من بيعة الأنصار للرسول الكريم ﷺ وما تخللها من مواقف وعبر تكتب بقاء الذهب، كما استعرض ما ترتب عنها من تحول المدينة إلى دار إسلام ونواة للدولة الإسلامية الأولى، وما فعله الرسول الكريم ﷺ من جعل العقيدة الإسلامية أساساً للدولة ودستورها وأجهزتها... أما الكلمة الثانية فكانت للأستاذ ثائر سلامة الذي بين أن دور الأمة الإسلامية القيادي في العالم لا يكون إلا بدولة كالدولة التي أسسها الرسول ﷺ حين هاجر إلى المدينة المنورة، داعياً إلى ضرورة التحام الدعوة بالمنعة لإقامة الدولة... وقد ألقى كلمة الختام الأستاذ محمد الناصر شويخة بعنوان "الدولة التي يجب إعادة بنائها"، حيث دعا من خلالها إلى بناء دولة حقيقية تستند في قرارها وسياساتها إلى سيادة الشرع وسلطان الأمة دون غيرها، داعياً إلى تفعيل قوى الأمة الحقيقية بعدما تم تهيشم وتهشيم قوى الأمة الأخرى، طالباً من أهل القوة والمنعة أن ينازوا إلى قضايا أممتهم وأن ينصروا الإسلام وحملته دعوته بدل مناصرة الاستعمار ووكلائه في الحكم.

ثورة الشام وإعادة ترتيب الأوراق

بـقلم: الأستاذ أحمد عبد الوهاب *

مسارها كالمال السياسي القذر والهدن والمفاوضات وعدم الركون للظالمين ونبد القيادات الفاسدة، وكفيلة لنستثمر ما في أيدينا من طاقات بعد التوكل على الله وحده والاعتصام بحبله المتين، فالمخلصون كثر لكن يلزمهم التوحد خلف قيادة مستقلة غير مرتبطة؛ مخلصه وواعية، وهذا كفيل لاحتضان الناس لهم؛ ودعمهم بما يستطيعون، حتى يستطيعوا كسر الطوق الذي فرض عليهم؛ وينطلقوا مهلين مكبرين ومستبشرين بنصر الله سبحانه وتعالى.

وقبل ذلك لا بد من معرفة الخطط والأهداف التي يسعى لتحقيقها الغرب الكافر، وهي في الحقيقة باتت معروفة للجميع، ولكن ضغط الظروف وكثرة التفاصيل صنعت غمامة أحاطت بها من كل جانب؛ فتواترت عن الأنظار وانصرفت عن الأذهان. أضف إلى ذلك أن بُعد خطر هذه الخطط بالنسبة للخطر اليومي القريب؛ يجعل الإحساس بها أضعف نسبياً، وبالتالي إدراك أبعادها وأخطارها والتفكير بإفشالها بعيداً عن الأذهان بعض الشيء، فكان لا بد من وضع الهدف الرئيس للغرب الكافر ووضع مراحل التنفيذ على طاولة البحث لتحفيز الإحساس عند الناس بخطورها في مقدمة إدراك هذا الخطر والعمل على تفاديه.

إن الهدف الرئيس للغرب الكافر؛ هو إعادة أهل الشام إلى حظيرة عميله طاغية الشام بأي شكل من الأشكال، ومهما كلفت النتائج، فهذا الهدف يجب أن لا يغيب عن الأذهان أبداً؛ ويجب تفسير كل أعمال الغرب الكافر المتعلقة بثورة الشام؛ وأعمال أدواته من الحكام العملاء على هذا الأساس، وهذا الهدف واضح من أساليبه وكيفية تعامله مع ثورة الشام؛ وكيفية تعامله مع عميله المجرم طاغية الشام.

لقد أكد الغرب الكافر مرارا وتكرارا أن الحل في سوريا هو حل سياسي، وأعطى لعله صبغة دولية ليكسبه (الشرعية)، ثم أخذ يمارس المكر والخداع ونصب الفخاخ والاحتواء؛ حتى وصلنا إلى ما نحن عليه اليوم، وهو سوف يتابع السير في طريقه حتى تحقيق هدفه إن استطاع، فهو يعمل على فرض وقف لإطلاق النار في آخر منطقة من مناطق المحرر؛ وإيجاد منطقة عازلة تضرب طوقاً حول هذه المناطق، كما يعمل على فتح الطرقات الدولية - وهذه مرحلة من المراحل حصل الاتفاق عليها في مؤتمر سوتشي - ثم بعد ذلك يعمل على تبريد المناطق عن طريق فرض واقع جديد من الاستقرار تحت حكومات معينة شكلية تحميها فضائل تملك النفوذ والسيطرة، ثم يعمل على صياغة دستور جديد للبلاد؛ وذلك بعد استكمال لجنة صياغة الدستور، ثم تدخل البلاد في مصالحة مع قائلها ومنتهك أعضائها، وتدخل في تسوية مع جلادها تحت مسميات عدة ولكن هذه المرة بدون باصات خضراء، فتعود البلاد والعباد إلى حظيرة الجلاذ من جديد ولو بوجوه جديدة فيكون بذلك قد حقق هدفه وأجهض الثورة وأضاع التضحيات.

نعم هذا ما يهدف له الغرب الكافر؛ ولكن لأهل الشام هدفهم المختلف؛ فهم خرجوا لإسقاط النظام المجرم، ثم تبلورت مطالبهم فأضافوا لها حكم الإسلام، وقدموا في سبيل ذلك الغالي والنفيس، ورغم كل الأعمال التي قام بها الغرب الكافر؛ والتي استهدفت روحهم المعنوية لثيهم عن متابعة طريقهم ودفعمهم للاستسلام للحلول الغربية؛ إلا أن نورا من الأمل لا زال يضيء في آخر النفق؛ وثورة جديدة لتصحيح المسار تلوح في الأفق، وهذا واضح من الانفجارات المتعددة هنا وهناك والتي تؤذن بالانفجار الكبير لبركان ثائر، يصهر بحممه الملتهية كل متأمر وعميل، ويشق طريقه للوصول إلى هدفه المنشود وما ذلك على الله بعزيز!

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا

ثمة منعطفات خطيرة تمر بها ثورة الشام؛ تزيد من معاناة أهلها؛ وتضييق الخناق حول رقابهم شيئاً فشيئاً، حتى لم يعد لهم سوى متنفس واحد وربما يكون المتنفس الأخير ينبعث هواء من الشمال السوري.

تكلّمنا كثيراً فيما مضى عن الأسباب التي أدت إلى هذه الحال؛ والطريق الذي سلكه الغرب لإيصال أهل الشام إلى ما وصلوا إليه، فلا حاجة لإعادة الحديث عنها بشكل مفصل؛ فقد أصبحت واضحة للعيان وبديهة في الأذهان، ولا حاجة لنا للوقوف على الأطلال؛ واستدعاء الماضي وما يحمله من ذكريات جميلة أو أليمة؛ فلا زلنا نعيش تفاصيله ونعاني تداعياته.

والذي يهمنا اليوم في الدرجة الأولى؛ هو حاضرنا الذي نعيشه، والذي سوف يؤسس لمستقبلنا ومستقبل أولادنا وأحفادنا.

لقد شاهد الناس بذهول ما حصل على أرض الشام بعد اللقاء الأخير الذي جمع الرئيس التركي أردوغان؛ بنظيره الروسي بوتين، هذا اللقاء الذي جعل التقدم الأخير لطاغية الشام وما شهدته المناطق من قصف عنيف ترجمة عملية لما اتفقا عليه.

فقد تقدم النظام المدعوم دولياً وليس فقط روسيا؛ وسيطر على مناطق واسعة في مدة قياسية؛ ودون مقاومة تذكر، حتى سيطر على مدينة خان شيخون؛ ومن ثم سقطت باقي المناطق تباعاً؛ كمدينة اللطامنة وكفرزيتا ومورك وغيرها من القرى والبلدات التي تمتلك رمزية كبيرة عند أهل الشام، فكانت السيطرة على هذه المناطق كالصاعقة التي نزلت على رؤوس أهل الشام؛ لتدمر جزءاً لا يستهان به مما تبقى لهم من آمال في استعادة الثورة زمام المبادرة، ومما زاد من شدة الواقعة، وجود نقطة للجيش التركي ضمن المناطق التي سقطت والتي سيطر عليها النظام مؤخراً؛ وخاصة بعد أن كان قسم كبير من الناس يعول على هذه النقاط؛ ويعتبرها خط دفاعه الأول، ليكتشف لاحقاً أنه الخط الدفاعي الأخير؛ وأن هذه النقاط لم تكن سوى وهم عاشه فترة من الزمن؛ ليستيقظ على كابوس ساهم في قطع أعضاء جديدة من الجسد المثقل بالجراح.

كل هذا وإن كان يشكل صدمة قوية؛ لكنها ستكون صدمة الإنعاش بإذن الله، لتستمر الحياة وتستمر الثورة حتى إسقاط النظام المجرم، وإقامة حكم الإسلام على أنقاضه، فإن تستيقظ متأخراً خير لك من ألا تستيقظ أبداً، فلربما تدرِك ما فاتك قبل فوات الأوان، ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئاً وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾.

إن الدروس العملية التي تلقاها أهل الشام خلال سنوات الثورة؛ كافية لتحصنهم من جميع المؤامرات، ولتجنبهم جميع الفخاخ؛ ولتكسبهم مناعة ضد جميع الأمراض، فقد استيقظوا من وهم المجتمع الدولي ومنظّماته الحقوقية؛ وعلى رأسها منظمة حقوق الإنسان، واستيقظوا من وهم الدول (الصديقة) ودعمها المزعوم، ونقاطها الخادعة، ومالها السياسي القذر، وتجلت أولى حركات الاستيقاظ هذه بالمظاهرات العارمة الغاضبة على النظام التركي، والتي ترجمت غضبها بمحاولة اقتحام جدار الفصل العنصري الذي بناه على طول الحدود التركية السورية؛ وجرق صورة أردوغان، واستيقظوا من وهم الهدن القاتلة المخدرة، التي ساهمت في قطع أعضاء مناطقهم مرة بعد مرة، واستيقظوا من وهم قيادات الفصائل، التي أثبتت أنها لم تكن سوى أدوات لتنفيذ مخططات أسياها، وتجلت أولى حركات هذا الاستيقاظ في فقدان الثقة بهذه القيادات والدعوة للخروج عليها وإسقاطها؛ والعمل على إيجاد تشكيلات جديدة بعيدة عنهم؛ مستقلة غير مرتبطة بدول مهما كانت الأسباب.

إن هذه الدروس كفيلة لإعادة ترتيب الأوراق بشكل صحيح؛ فتفادى ما كان سبباً في حرف الثورة عن

عندما يدعو نظام باكستان للاحتجاج تعبيراً عن التضامن مع أهل كشمير ماذا يفعل العجزة؟! *

مع دعوة النظام الباكستاني، للخروج نصف ساعة كل أسبوع، للتعبير عن التضامن مع أهل كشمير إزاء توطيد برائن احتلال الدولة الهندوسية، أكد بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان، أن حكام باكستان يحيلون بكل جبن، قضية كشمير إلى الأمم المتحدة التي أعطت الحرية كاملة لأي ظالم يسعى إلى تقطيع جسد الأمة، ويطلبون أن تمارس قواتنا المسلحة سياسة ضبط النفس، وقال البيان: على الرغم من أن الله جل وعلا يقول: ﴿وَلَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً﴾ يبحث الحكام الحاليون عن الكرامة عند المستعمرين الغربيين، الذين يؤذون المؤمنين ويحملون كراهية كبيرة لديننا وفقاً لطبيعتهم الصليبية، ويتخلى حكامنا عن الجهاد رغم أن رسول الله ﷺ يقول: «مَا تَرَكَ قَوْمٌ الْجِهَادَ إِلَّا دَلُّوا». وخلص البيان إلى القول: لذلك كله، يجب على كل من يريد أن يضع حداً للقمع والإذلال الذي نعيشه، أن يعمل الآن من أجل إقامة الخلافة على منهاج النبوة. فالخلافة وحدها هي التي ستبث الرعب في صدور أعدائنا، بدلاً من التهرب على الخوف منهم، والخلافة وحدها هي التي ستحرضنا على دعم القوات المسلحة بكل ما نملك، بدلاً من التحجج بالدوافع الاقتصادية للتخلي عن واجباتنا الشرعية تجاه المضطهدين، والخلافة وحدها هي التي ستحشد أسود قواتنا المسلحة في معركة النصر والتكبير لرفع راية رسول الله ﷺ على جبال سريناجار، فهي التي ستشفي قلوبنا المكسورة وتداوي جراحنا النازفة.